

# 531- تفسير القرآن | سورة الأنعام ٩٥-٩٦ | يوم ٢١/٧/٥٤٤١

## الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - [00:00:00](#)  
رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. لقاء دعاء بعد صلاة المغرب من كل اسبوع نجلس هذا المجلس المبارك الذي باذن الله تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة - [00:00:20](#)  
وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين في هذا الدرس عنده في الملاء الاعلى. اسأل الله ان لا يحرمننا هذا الفضل نجلس مجلسا مباركا تحضره الملائكة ونقرأ آيات من كتاب الله - [00:00:40](#)  
نبين معانيها. وما فيها من دلالات وتوجيهات ربانية. السورة التي هي سورة الانعام وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الاية التاسعة والخمسين من هذه السورة. هذه الاية قول الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)  
وعنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها الا هو. لما تنظر الى الاية التي قبلها وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم قومه المعاندين الكافرين الجاحدين لما يقال لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني - [00:01:30](#)  
يقول لو ان عندي ما تستعجلون به هم كانوا يستعجلون العذاب. يقولون متى هذا العذاب يا محمد؟ انت تهددنا بالعذاب من العذاب فكانوا يستهزئون ويسخرون قال لو كان عندي امر العذاب لقضي الامر بيني وبينكم يعني لاهلكتكم بالعذاب وانتهى - [00:02:00](#)  
انتهى امره والله اعلم بالظالمين. الله اعلم بالظالمين. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اعلم بالظالمين فهم لا يعلمون حقيقة علم الله. لا يعلمون حقيقة علم الله. لو كانوا يعلمون سعة علم الله - [00:02:20](#)  
سبحانه وتعالى واحاطته بكل شيء ما كفروا به واستهزأوا وسخروا منه. ولذلك بين الله لهم سعة علمه. وهذه الاية اية عظيمة في بيان سعة علم الله الذي احاط بكل شيء علما - [00:02:40](#)  
وقد يكون الانسان لا يتصور هذه المعاني العظيمة. الله سبحانه وتعالى عنده فاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ما هي مفاتيح الغيب؟ فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم باية اخرى. ان الله - [00:03:00](#)  
عنده علم الساعة. مفاتيح الغيب خمسة. لا يعلمها الا هو. لا ملك مقرب. ولا نبي مرسل. لا يعلم والا اختص الله بها. ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث. ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما - [00:03:20](#)  
هذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. هذه العلوم الخمسة هي مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ان الله عنده علم الساعة لا احد يدري. يسألونك عن الساعة قل انما علم - [00:03:40](#)  
عند الله. علم الساعة يعني متى تأتي القيامة؟ عنده علم الساعة وينزل الغيث الذي يأتي بالسحاب وينشئ السحاب هو الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. واما ما يذكر مما يعرف الان بما يسمى - [00:04:00](#)  
بالاستمطار الاستمطار لا يمكن ان يقع الا بعد خلق الله السحاب ووجوده. وانشاء السحاب ولا هذا يتعارض ابدأ. ما يتعارض مع ان الله هو الذي ينزل الغيث. الذي يسوق السحاب - [00:04:20](#)  
الذي يخلق السحاب ويسوقه وينزله على بلدة اراد ان ينزلها عليه لا يستطيع احد ابدأ الا الله ويعلم ما في الارحام حتى الارحام الان

الاكتشافات العلمية الحديثة الان يعلمون ما في الارحام من ذكر - [00:04:40](#)

من انثى من آا اذا كان توأم او غير توأم صحيح يعلمون بالاجهزة لكن متى يعلمونها يعلمون بعد الخلق لكن هل يستطيع احد من

الاطباء يأتي الى امرأة لم تتزوج ويخبرها بانها ستحمل - [00:05:00](#)

بكذا وكذا وكذا ما يعلم الا الله. اما اذا خلق الله الخلق في بطن في الرحم الملك يعلمه. الله يرسل الملك يعلمه هذا انكشف الامر خلاص

لكن قبل ما يعلمون الارحام الا الله - [00:05:20](#)

عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا المستقبل لا يعلمه الا الله. انت وانا واي مخلوق ما

يعرف ماذا سيكسب غدا من خير او شر. ما يدري. وما تدري نفس باي ارض تموت لا لا يدري انسان اين تقبض - [00:05:40](#)

هذي كلها علوم خمسة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. يقول سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب عنده فقط ليست عند غيره. عنده

مفاتيح الغيب. المفاتيح ما هي ما هي المفاتيح؟ قال اهل التفسير المفاتيح جمع مفتاح وهي الخزائن - [00:06:00](#)

خزائن العلوم كلها عند الله. الخزائن خزائن العلوم عند الله سبحانه وتعالى. وخزائن الدنيا والاخرة كلها عند الله. وبعض المفسرين

يقول المفاتيح والمفاتيح واحد يعني مفتاح المفاتيح. طيب قال لا يعلمها الا هو ثم قال بعد ذلك ويعلم ما في البر والبحر. اي شيء في

البر في - [00:06:30](#)

هذه البراري في المدن والفيافي والصحاري الله يعلمه اي حركة تتحرك على هذا الكون على هذه الارض الله يعلمها. مهما كانت صغرت

او كبرت. يرى ديبب النمل ويسمع ديبب النمل - [00:07:00](#)

ويرى النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل. في ظلمة الليل يعلمها سبحانه وتعالى فلا يخفى عليه شيء. يعلم ذلك سبحانه

وتعالى اذا كانت النملة السوداء وعلى صفات سوداء - [00:07:20](#)

وفي ظلمة الليل يعلمها ويرى مكانها ويعلم مستقرها ومستودعها علم الله واسع علم ويعلم ما في البر ويعلم ايضا ما في البحر. كل ما

يكون في البحر من حركة يعلمها سبحانه وتعالى - [00:07:40](#)

في جميع البحار. وخذ زيادة حتى تعرف انك لن تستطيع ان تتصور هذا الشيء. يقول وما تسقط من ورقة. اي ورقة من اوراق الشجر

في اي مكان على وجه الارض وفي اي بلدة وفي اي صحراء. اي - [00:08:00](#)

الله يعلمهم. ويعلم متى تسقط واين تسقط. سبحانه ولا حبة في ظلمات الارض. الحبوب التي تكون تحت الارض. حبوب صغار مخفية

تحت الارض. ولا في ظلمات الارض الا يعلمها سبحانه. ولا نطب الاشياء الرطبة يعلمها ولا يابس. اشياء - [00:08:20](#)

ومع ذلك يعلمون الاشياء الرطبة ويعلم الاشياء اليابسة. يقول هذا كله مع ان الله يعلمه قد اودعه سبحانه في كتاب مبين. وهو اللوح

المحفوظ. اي حركة في هذا الكون مقيدة ومكتوبة في اللوح - [00:08:47](#)

المحفوظ الذي كتب الله فيه مقادير السماوات والارض الى قيام الساعة. اية عظيمة تدل على اي شيء تدل على سعة علم الله سبحانه

وتعالى. واحاطته بكل شيء. ولذلك ما قدروا الله حق قدره. لا المشركين - [00:09:07](#)

ولا غير المشركين. ما قدروا الله حق قدره وقصروا في حق الله سبحانه وتعالى. اذا عرفت سعة علم الله ايضا خذ من قدرة الله

سبحانه وتعالى وهو العليم القدير. من قدرة الله يقول - [00:09:27](#)

هو الذي يتوفاكم بالليل. المراد بالوفاة هنا النوم. الذي يتوفاك بالليل الذي يجعلك يقبض روحك ثم تنام تستقر على فراشك من هو؟

هو الله سبحانه وتعالى. وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما - [00:09:47](#)

بالنهار ما جرحتم يعني ما كسبتم. في النهار. كسبت من خير صلاة ذكر صيام قراءة قرآن يعلمه الله او كسب اخر حر. كسب من انواع

الشرور. كسبها في الليل وكسبها في النهار - [00:10:07](#)

الله يعلم سبحانه. يتوفى النفس بالليل ويعلم ما جرحت هذه النفس بالنهار اذا توفاهم بالليل يبعثهم في النهار اذا جاء وقت البعث

وقت الاستيقاظ لا رد اليك روحك الا الله. ثم يبعثكم فيه يعيد لك روحك. الله يتوفى النفس - [00:10:27](#)

يأخذ النفس ان يأخذ هذه الروح ثم تسقط على على فراشك لا تدري عن اي شيء. هو الذي يتوفاك سبحانه وحده ثم يرد اليك روحك

فتستيقظ وتقول بعد ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - [00:10:57](#)

اذا انت مت موتة صغرى. النوم موتة صغرى. والموتة الكبرى خروج روحك من من جسدك. قال ثم يبعثكم فيه اي لهذه الحياة يعيدكم الى ارواحكم الى اجسادكم ليقتضى اجل مسمى حتى ينقضي اجلك. انت اجلك مسمى يعني محدد عند الله. كم تعيش في هذه الحياة؟ كم - [00:11:17](#)

تقتضى حياتك هنا في هذه الدنيا الله يعطيك حتى يأتي وقت الاجل. الذي هو وقت الرحيم من هذه الدنيا. قال ليقتضى اجر المسمى هو كل يوم سبحانه وتعالى يقبض روح اي انسان - [00:11:47](#)

في هذه الدنيا وهو عند نومه ثم يعيدها له. يقبض ويعيد يقبض ويعيد على مدى الايام الى ان ينتهي اجله. قال يقبض مسمى واذا قضى الاجر مسمى وخرج هذا الانسان من هذه الدنيا وذهب الى الاخرة قال ثم اليه مرجعكم - [00:12:07](#)  
ترجعون الى الله جميعا. ثم ينبئكم ينبئكم باي شيء بما كنتم تعملون. واذا نبأكم بما كنتم تعملون فيجازيكم عن اعمالكم. كل سيجازى عن عمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر. هذه الاية تدل على - [00:12:27](#)

تدل على سعة علم الله وعلى قدرته. هو المنفرد بقبض الارواح سبحانه وتعالى قد يأتيك شخص يقول لك طيب في آيات اخرى او ستأتينا الان اية؟ يقول حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلها - [00:12:47](#)

الذي تتوفى الرسل ولا الله كما قال هنا يتوفاكم. وفي اية ثالثة قل يتوفاكم ملك الموت وعندنا الان امام ثلاث اشياء. الله يتوفى. والرسل تتوفى وملك الموت يتوفى كيف نجمع بين هذه الاشياء؟ كيف نوجه هذه الاشياء؟ ونقول الذي يقبض الارواح حقيقة الذي يتوفى الانفس هو الله سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)

هو المنفرد هو الذي يتوفى الانفس. ولكنه يرسل الملك ملك الموت الموكل بقبض الارواح يوفاكم ملك الموت. وملك الموت معه ملائكة. ملائكة رحمة وملائكة عذاب فان كان من اهل الخير اخذت روحه ملائكة الرحمة بمجرد ان ملك الموت يقبض هذه الروح يقول يا - [00:13:37](#)

يا ايها النفس اخرجي الى مرطات من ربك بمجرد خروجها من هذا الانسان ملائكة الرحمة معها اكفان من الجنة وحنوط من الجنة وتأخذها تطلع بها للسماء وتفتح لها ابواب السماء وان كانت من اهل وان كان هذا الشخص من الاشقياء اخذت اخذته ملائكة العذاب معهم اكفان - [00:14:07](#)

من هنا وحانوت من النار. ثم اذا صعدوا بها الى السماء اغلقت ابواب السماء. لا تفتح لهم ابواب السماء. ثم تعاد قال هنا ثم اليه مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. قال - [00:14:37](#)

شف وخذ ايضا من بيان قدرة الله سبحانه وتعالى. وهو القاهر فوق عباده. كل الخلق تحتهم وهو القاهر فوقهم وهم مقهورين السماوات والارض والجبال والاشجار والانهار والانسان والمخلوقات كلها في حكم الله لا تخرج عن حكمه. وقد قهرها بكل شيء. حتى الانسان يقهره الله حتى بالموت في كل شيء - [00:14:57](#)

تحت حكمه وتحت سلطان الله سبحانه لا يخرج عن حكم الله ولا يخرج عن سلطان الله وهو القاهر فوق عباده. وفوق عباده يدل على ان الله سبحانه وتعالى في العلو مستو على عرشه. بائن من خلقه. فوق عبادة - [00:15:27](#)

قال ويرسل عليكم حفظة. يقول هو القاهر الحاكم عليكم سلطانه فوقكم وملكه فوقكم مع ذلك يرسل حفظة يحفظون اعمالهم. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يرسل عليكم ملائكة تحفظ اعمالكم. تحفظ اعمالكم - [00:15:47](#)

له معقبات بين يديه ومن خلفه. يحفظونه من امر الله. لو تتصور يعني عالم الملائكة عالم اخر شيء عظيم كل انسان كم معه من ملك؟ كل انسان كم تتصور انه معه الملك؟ مع ثمانية ملائكة. كل - [00:16:13](#)

الانسان مع ثمانية ملائكة اربعة في النهار واربعة بالليل. اثنين يكتبون الحسنات واحد الحسنات واحد يكتب السيئات. وواحد امامه وواحد خلفه. يحفظونه من امر الله. اربعة في النهار واربعة في الليل يتعاقبون فيكم ملائكة قال ويرسل عليكم حفظة حتى يقول

تبقى الحفظة معك والملائكة معك الى متى - [00:16:33](#)

قال حتى اذا جاء احدكم الموت خلاص تخلت الملائكة عنه. انتهى دورها. اذا جاء احدكم الموت خلاص الان هو انت العالم الاخر انتهى امره ما في ملائكة تكتب ولا شي خلاص اذا جاء احدكم الوقت توفته رسلنا جاء ملك الموت - [00:17:03](#) ومعه ملائكة اعوان توفته روسيا وهم لا يفرطون في هذه الروح لا يضيعون يقبضونها ويحفظونه. ثم ردوا الى الله اي الخلق جميعا يرجعون الى الله. مولاهم خالقهم ومتولي امورهم مولاهم بالحق وهذه الولاية ولاية عامة لجميع الخلق. المؤمن والكافر والتقوي والفاجر - [00:17:23](#)

كلهم يردون الى مولاهم يعني الى خالقهم. ومدبر امورهم. هناك ولاية خاصة بالمؤمنين. الله ولي الذين امنوا هذه ولاية خاصة ولاية النصرة والتأييد والحفظ. هذه للمؤمنين. قال ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - [00:17:53](#) الا له الحكم؟ اليس له الحكم؟ الا له الحكم؟ له الحكم سبحانه. وهو اسرع الحاسد. الحاسدين. يعني اذا ردوا الى الله جاء يوم القيامة الذي يحكم بينهم ويفصل بينهم هو الله. هو الله وحده لا شريك له. ويحكم بينه ويقضي بينهم وهو - [00:18:13](#) الحاسدين. سئل ابن عباس رضي الله عنه كيف يقضي بين عباده في لحظة اسرع الحاسدين؟ قال كما رزق الدنيا ذي لحظة يحكي يقضي بينهم يوم القيامة في لحظة ما يحدثه شيء. الامر ايسر مما تتصوره انت - [00:18:33](#) لما يبين لك الله في هذه الايات العظيمة سعة علمه سبحانه وتعالى وسعة قدرته تعود الايات تناقش هؤلاء المساكين هؤلاء الكفرة الفجرة هؤلاء الذين لا يعرفون عظمة الله ولا يعرفون قدر الله - [00:18:53](#)

يناقشهم بالادلة التي يعني تقنعهم ان الله هو الواحد. وتقنعهم ان الله هو القادر وان الله هو المستحق للعبادة واما عبادة الاصنام وعبادة الاولياء. والاموات هذي ما تنفع. ولذلك شف حتى يأتيهم بالادلة المقنعة التي لا - [00:19:14](#) ان يخرج عنهم يقول لهم ماذا؟ يقول الله عز وجل قل يا محمد لهؤلاء المشركين قل من ينجيكم من ظلمات البر اذا ادلهمنا ظلمات البر وبدأت السحب والامطار والصواعق والرعود واشتدت الظلم عليهم من - [00:19:34](#) نجيكم من ظلمات البر او ظلمات البحر اذا ركبتم البحر وبدأت تتلاطم عليكم الامواج والسحب والامطار والعواصف من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. تدعونه انتم تدعونه تضرعا. وخفية سرا وعلانية وانكسارا بين يدي الله. اذا ركبوا في الملك جعلوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذاهم يشركون - [00:19:54](#)

يقول تدعونه تضرعا تتضرعون ليتنا تنطرحون به. يا رب يا رب. بصوت خفي او او عالي قل من ينجيكم منها؟ وتقولون انتم لئن انجانا يعني والله لان انجانا من هذه اي من هذا الكرب الشديد وهذا - [00:20:24](#) الحال لنكونن من الشاكرين. انتم تقرون بذلك. انتم اذا ركبتم بالبحر او كنتم في ظلمات البر واشتدت عليكم لن ينجيكم الا الله لن ينجيكم الا الله. ولذلك لما سئل او جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

مشرك فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد؟ قال اعبد سبعة قال سبعة وين؟ قال واحد في السماء وستة في الارض قال اذا اذا اشتد بك الكرب واصابتك الظراء تدعو من؟ قال ادعو الذي في السماء. والذي في الارض قال الارض ما ينفعني. فهم - [00:21:04](#) الان يعرفون يعرفون الله. قال لان انجانا من هذه نكون من الشاكرين. قال الله قل لهم قل الله ينجيكم منها اي من هذه الشدة. ومن كل كرب. ليس بالشهادة الكرب الله ينجيكم من كل كرب يصيبكم. ثم انتم تشركون - [00:21:24](#)

تشركون مع الله الهة تعبدون غير الله؟ تصرفون ما هو لله لغير الله؟ تشركون؟ قال خذ ايضا من من ايضا ادلة القوة والعظمة والقدرة يقول الله قل لهم هو القادر على ان - [00:21:44](#)

يبعث عليكم عذابا من فوقكم. انتم تتحدون حتى يقول بعض المشركين ماذا يقول؟ يقول يا محمد اللهم ان كان هذا هو الذي عندك يا محمد. ان كان هذا هو الحق فامطر علينا اللهم ان كان يا رب هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او اثنتا بعذاب -

[00:22:04](#)

الله يقول له ماذا؟ نقول هو القادر على ان يبعث ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. كالحجارة والريح والمطر والعذاب الذي يأتيكم من فوق كما سلط الله على عاد وعلى ثمود عاد سلط الله عليه - [00:22:24](#)

الريح تقلعه من الارض وتصدع ترفعهم الى السماء ثم ترميهم وثمود جاءكم الصيحة القوية فماتوا وشعيب قوم شعيب اهل مدين  
جاءتهم جاءهم عذاب يوم الظل جاءتهم سحابة عليهم العذاب. من قال يبعث عليكم عذابا من فوقكم؟ او من تحت ارجلكم. الخسف -  
[00:22:44](#)

او الغرق كما اغرق قوم نوح واغرق فرعون والخسف خاصة بقارون قال من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا يخلطكم شيئا يجعلكم  
فرق كثيرة. شيئا ويذيق ويذيق بعضكم بأس بعض. يقول يجعلكم - [00:23:14](#)  
تتقاتلون وتتناحرون ويقتل بعضكم بعضا. قال انظر كيف نصراف الايات ونبينها ونوضحها ما في اشد من هذا الوضوح. لعلمهم يفقهون  
لعلمهم يعرفون حق الله عليهم. ويتعلمون ويعرفون عظمة الله ولكنه جهلة. هذه الاية قرأها النبي صلى الله عليه وسلم. مرة وقال -  
[00:23:34](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فضلكم. قال اعوذ بوجه الله او قال اعوذ بوجهه يا رب. ثم قال او من تحت ارجلكم قال  
اعوذ بوجهك. ثم قال او يلبسكم شيئا فقال هذه اهون وايسر. هذه اهون وايسر. في حديث اخر - [00:24:04](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ هذه الاية او نزلت عليه قال يا رب اللهم لا تسلط على امتي عذابا من فوقها فاستجاب الله  
له ثم قال اللهم لا تسلط على امتي عذابا من تحت ارجلها. فاستجاب الله له. ثم قال اللهم لا تجعل - [00:24:24](#)  
لا تجعلهم شيئا يقتل بعضهم بعضا فلم يستجيب الله له. ولذلك لم تنزل عقوبة من السماء على على امة محمد ولا من تحت الارض  
وانما يحصل ما بينهم من القتل من القتل - [00:24:44](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وكذب به قومك يقول بعد هذا البيان والتنويع والتوضيح مع الاسف ان قومك يكذبون بالقرآن. كذب به  
قومك وهو الحق. قل لهم لست عليكم بوكيل. انا فقط ابلغكم - [00:25:04](#)  
يا رب لست عليكم بوكيل. الله هو الوكيل هو الحفيظ لاعمالكم. هو الذي يجازيكم. لست عليكم بوكيل يقول الله سبحانه وتعالى في  
من يخوض ويتكلم في آيات الله ويستتهزئ وهذه الاية لو كانت في المشركين - [00:25:24](#)

قد تقع من بعض المسلمين. وهي شف قال الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتهم. يخوضون يعني يسخرون ويستتهزئون  
بالآيات القرآنية وباحكام الله. احيانا تجد في بعض المجالس يسخرون من من من آيات الله. او من الرسول - [00:25:44](#)  
او من القرآن او من احكامه. يزينهم الشيطان فيسخرون او يسخرون من اهل الخير والصلاح اذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا  
فاعرض عنهم لا تجالسهم. ولا تستمع لهم. فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:26:04](#)  
تكلما في حديث اخر لا يمنع لكن يتكلمون او يستهزؤون بالقرآن ويستتهزئون بالشرع قال واما ينسينك الشيطان لو الشيطان وجلست  
معهم فلا تقعد بعد ان تتذكر مباشرة غادر هذا المكان لا تقعد مع القوم الظالمين - [00:26:24](#)

هؤلاء ظالم هؤلاء سماهم قال ظالمين ظلموا انفسهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لغزوة تبوك خرج معه بعض فبدأوا  
يستتهزئون يسخرون يقولون ما رأينا مثل هؤلاء يعني محمد واصحابه مثل قرأنا هؤلاء ارغب - [00:26:44](#)  
واكذب السنة واجبن عند اللقاء. يستهزئون بالرسول والصحابة. فسمع احد الصحابة منهم فقال والله لاخبرن رسول الله فنزلت الاية  
قل ابالله واياته ورسوله قل ابالله واياته تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:27:04](#)  
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله. كنتم تستهزئون؟ لا تعتذرون. فيخشي على كل من يستهزأ بشرع  
الله او يجالس ان يكفر. لا تعتذروا قد كفرتم. حتى - [00:27:29](#)

في بعض المقاطع في الجوالا لا يجوز لك ان تستمع. اذا رأيت من يستهزأ ويسخر تقول ابشوف ايش النهاية؟ لا لا قلنا الله عز وجل  
يقول اعرض عنهم مباشرة. احذف هذا الشيء وابتعد عنه. وابتعد عن هذا. ولذلك الله قال الذين يتقون - [00:27:49](#)  
الله ويخافونه. اذا جلسوا معهم وعرفوا انهم يستهزؤون قاموا ما عليهم ذنب. الذنب على من يتكلم. شف يقول وما على الذين يتقون  
من من شيء انت ما عليك ذنب ولن تحاسب على من يستهزئ. ولكن ذكرى ذكرهم عليك ان تذكرهم وتعظم لهم - [00:28:09](#)  
اتقوا الله لعلمهم يتقون. طيب نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا. جزاكم الله خيرا على حضوركم وانصاتكم

ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:29

- 00:28:49